



قرض البنك الدولي يعني احنا هناخد إيه... قرض من البنك، يعني ناخذ فلوس من البنك. أحلى حاجة في الدنيا وأحسن حاجة في الدنيا أن البني آدم يعتمد على نفسه ذاتيا. المفروض منخدش قروض من حد ومنتزله لحد.

لما بسمع قرض البنك الدولي بتخض: مفهوم سيئ.

في البنك الدولي وفي صندوق النقد الدولي: دول يقرضوا الدول المتعسرة اقتصادياً وده بتسيطر عليه الدول الرأسمالية، الدول اللي ليها ميول إستعمارية ودايما الروشنة بتاعته تشبه الدواء المر بيبقى عايزك تزود ضرائب، عايزك ترفع أسعار، عايزك تقلل المصروفات اللي بتصرفها على خدمات للناس. أنا فاكر اتكلموا عنه في الغالب في فترة حكم الإخوان وفاكر إنه كان في كده جرافيتي قنبلة وقرض البنك الدولي و: «ما قرض البنك الدولي قرض الإفكار».

حتة قرض البنك الدولي دي حاجة مستفزاني جدا لأن احنا عندنا من الطبيعة ما يكفيننا إن احنا نكون بشاوات أو إن احنا نكون كل واحد فينا الحمد لله مكفي نفسه وأكثر، لو احنا فعلا أستغلينا مواردنا صح. لأن مصر فيها خير وكل الناس بتقول كده بس ولادها مش شايفين الخير بتاعها أصلا يعني. هي البلد مليانة موارد وخصوصا الموارد البشرية، يعني تنمى وتتطور واحنا نعتمد على نفسنا. أنا بشتغل في برج العرب، بمشي من طريق المحور بشوف الأراضي على الناحيتين، بقول: «دي لا يمكن يبقى عندنا أزمة إسكان!»

يعني المنطقة دي واصلها ميه وواصلها كهرباء، يعني لو قسموها كويس على الناس وعملوا فيها خدمات، يعني مستشفى ومدرسة وكده، الناس هتعمرو وتروح تقعد.

في دول كتيرة نجحت من غيره، يعني الدول اللي احنا نضرب المثل بيها ماليزيا ودول جنوب شرق

آسيا اللي بنقول عليهم النمو، كل دول نجحوا من غير قروض من البنك الدولي. ده ليه إشتراطات يعني... احنا أعضاء فيه وبندفع لينا حصة... ليه إشتراطات إنك تعمل إصلاح داخلي، الإصلاح الداخلي هنا ممكن يجي على حساب الغلبة، ممكن يعملك ثورة شعبية، هما عايزين كده. الدول الإستعمارية عايزة ثورة شعبية من الداخل تدمر الدولة تفتتها.

قرض البنك الدولي ده هيودي البلد في داهية. من أحد شروط البنك الدولي، على حسب ما قريت يعني، إن هو يقلل أو يرفع الدعم. إنت إنك ترفع الدعم عشان تاخد قرض البنك الدولي، معناها إنك هتخرب بيت ناس كتيرة أوي وناس كتير هتشحت ومش هتعرف تجيب جاز ولا عيش ولا أي حاجة من الكلام ده. مينفعش في الوقت ده، لإن ناس كتير عايشة بالشحاة وعايشة بالقروض وعايشة بالدعم من غيره الناس هتتشرد.

فاحنا أحسن حاجة إن احنا ننسى قرض البنك الدولي. لو كنا خدناه من يومها... ده احنا كنا متكلمين عليه من كام سنة يعني فاهمني إزاي... وكان زمانا دلوقتي قاعدين مثلاً نسدد ولا كان عمل أي حاجة.